

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نستعينه ونستعديه ونتوب إليه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له .
وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله شهادة أرجو بها النجاة من النار، وأن تكون لي سجلاً يثقل بها ميزاني يوم الحساب .

أما بعد :

فلقد أزعجني ما أراه من أحوال طائفة «الأحباش» الذين أجد فيهم إفراطاً في بعض أمور الدين تارة... وتفريطاً في البعض الآخر تارة أخرى فأجدهم مثلاً مفرطين في قضية إخراج أحرف الصغير مثلاً... مفرطين في المحافظة على صلوات الجمعة وفي صغائر الذنوب وكبائرها، بل وفي قضية تكفيرهم للناس الذين أصبحوا بسببها أصحاب شهرة واسعة .
ولقد كنت أجزم بأن سلوكهم الذي نفّر عوام الناس منهم ليس هو من الدين، فالدين لا يرضى هذا السلوك الشاذ .